معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

عن أبيه قال أقبلنا مع رسول ا A من لية فلما صرنا عند السدرة وقف رسول ا A في طرف عند القرن الأسود واستقبل نخبا ببصره ووقف حتى اتفق الناس كلهم وقال إن صيد وج وعضاهها حرم محرم .

وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيفا .

وورد في شعر أبي ذؤيب نخب بكسر الخاء على فعل قال لعمرك ما عيساء تنسأ شادنا يعن لها بالجزع من نخب نجل هكذا الرواية بلا اختلاف فيها .

فإن كان أراد هذا الموضع الذي هو معرفة كيف وصفه بنكرة وقد رأيته مضبوطا من نخب النجل على الإضافة .

ومن رواية ابن إسحاق أن الحرب لما لجت بين بني نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن وبين الأحلاف من ثقيف وهم ولد عوف بن قسي لان الأحلاف غلبوا بني نصر على جلذان فلما لجت الحرب بينهم اغتنمت ذلك إخوتهم بنو مالك بن ثقيف وهو بنو جشم بن قسي لضغائن كانت بينهم فصاروا مع بني نصر يدا واحدة .

فأول قتال اقتتلوا فيه يوم الطائف فساقتهم الأحلاف حتى أخرجوهم منه إلى واد من وراء الطائف يقال له نخب وألجئوهم إلى جبل يقال له التوءم فقتلت بني مالك وحلفاءهم عنده مقتلة عظيمة